

قمم الرياض.. رؤية مشتركة لمواجهة الأخطار



ويعمل المركز على تنفيذ خطاب الإقصاء وترسيخ مفاهيم الاعتدال وتقبل الآخر وصناعة محتوى اعلامي يتصدى لمحتوى الفكر المتطرف بهدف مواجهته وكشف دوابه الترويجية.

ويضم المركز عددا من الخبراء الدوليين المتخصصين والبارزين في مجال مكافحة الخطاب الاعلامي المتطرف على كل وسائل الاعلام التقليدية والفضاء الالكتروني.

ويعمل المركز بمختلف اللغات واللهجات الاكثر استخداما لدى المتطرفين كما يجري تطوير نماذج تحليلية متقدمة لتحديد مواقع منصات الاعلام الرقمي وتسليط الضوء على البؤر المتطرفة والمصادر السرية الخاصة بأنشطة الاستقطاب والتجنيد. وتشكل أهمية انشاء المركز في أنها المرة الأولى التي تجمع دول العالم صفا واحدا وبشكل جاد لمواجهة خطر التطرف لما يشكله من تهديد للمجتمعات وتعرضها للخطر، وبالتالي فانه من واجبنا أن نحارب معا في سبيل أن ننصر ونحمي الناس من خطرهما.

ويتم اختيار ممثلي مجلس الادارة المكون من 12 عضوا من الدول والمنظمات ما يعكس استقلالية أداء المركز الذي يتميز بنظام حوكمة يطبق أفضل الممارسات الدولية في ادارة المنظمات العالمية الكبرى، بما يتيح الحيادية والمرونة والكفاءة والشفافية لتأدية مهام المركز وتحقيق أهدافه.

البعد العالمي والإقليمي

ومع زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمملكة والحراك غير المسبوق المصاحب لها، لن تكون الأمور بعدها كما هي الآن فالي جانب الانعكاسات الهائلة لها على العلاقات المتصاعدة بصورة متسارعة بين السعودية والولايات المتحدة، هناك بعد اقليمي وعالمي لها، يتجلى في قمة عربية اسلامية تاريخية على أرض المملكة.

والمواقع يؤكد انها قمة عالمية برعاية واحتضان السعودية، تؤسس لانطلاق جديد في معالجة كل القضايا المطروحة، وفي مقدمتها بالطبع الارهاب الذي يمثل وباء لن يعود قابلا للانتشار أو التوسع، أوحى اتخاذ أشكال جديدة.

والرياض قادت في الواقع منذ عقود الحملة ضد هذا الوباء، ليس فقط لحماية أراضيها منه، بل لتوفير الحصانة أيضا للعالم أجمع.

وتفتح «القمة العالمية» آفاقا جديدة على صعيد التسامح والتعايش المشترك، وهذا الميدان عملت فيه المملكة أيضا على مدى عقود واطلقت له المؤسسات الداعمة، ومضت في حراك يستهدف بالدرجة الأولى تكريس حقيقة أن الدين الاسلامي هو منبع رئيس للتسامح وأن الارهاب الذي يحمل اسمه، هو في الواقع ارباب على الاسلام قبل أي جهة أخرى.

وتعي الادارة الأميركية الجديدة تماما الدور والموقف السعوديين في هذا المجال والأهم أنها تعي أن المملكة تمثل ركنا محوريا في التعاون الدولي ضد الارهاب، وفي كل المجالات التي تخدم الانسانية يضاف الى ذلك ما تتمتع به من مكانة اقليمية وعالمية تدعم دورها العالمي.

ويمكن النظر للأوضاع ما بعد القمة، بصورة مختلفة عما هي عليه الآن. فالحراك لن يكون أنبيا ولا يختص بحالة محددة أو أكثر بل هو حراك مستدام يشكل المعالم الجديدة للتعاون الدولي ليس فقط ضد الارهاب، بل أيضا التعاون في مجال التنمية والنهوض مجددا في المنطقة.

تعديلات اصطلاحية

وعلى المستوى الفكري فقد انتجت قمم الرياض إعادة لصياغة التفسير المسبق في العلاقة بين الغرب والشرق التي حكمها جدل اصطلاحي يتجاهل الواقع على الأرض في المنطقة، وقرر الرئيس الأميركي شطب مصطلح كان يستخدمه باستمرار وهو «الارهابيين الاسلاميين» بتأثير زيارته الى السعودية واطلاعه عن كتب على محتوى وأهمية الحرب التي تشنها دول اسلامية بينها السعودية كقوة اقليمية كبرى ضد الارهاب. وفي خطابه أمام قادة العالم الاسلامي في القمة العربية الاسلامية الأميركية بالرياض الأحد وفي كلمة تم اعدادها بعناية أسقط ترامب عن قصد مصطلح «الارهاب الاسلامي الراديكالي» الذي كان قد استخدمه في خطاب تنصيبه في يناير وخطاب أدلى به أمام الكونغرس بعد شهر من تنصيبه.

الا أن اختيار ترامب للمملكة العربية السعودية لأول زيارة خارجية له قد جعل الرئيس يتخذ نهجا أكثر تصالحية عندما تواصل مع القادة المسلمين، وقال مستشار الامن القومي هيربرت ماكماستر قبل انعقاد القمة إن «ترامب يشارك لكي يستمع ويعرف». وقال ماكماستر في مقابلة مع «اي بي سي نيوز» إن الرئيس يطرح أسئلة ويستمع ويعرف وبالطبع سيصنف الرئيس الأمر كما يريد تسميته» وأضاف ماكماستر عن الارهابيين «أنهم أعداء لكل الحضارات، ان ما يرغبون فيه هو أن اتخاذ هذه الفكرة الزائفة لحرب دينية كستار لتصرفهم الاجرامي». ولعل أحد

مجلس التعاون الخليجي عبد العزيز العويشق أن الاتفاقات التي أبرمت خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الى الرياض حققت ميزات مهمة.

وخلال ندوة خاصة نظمها قناة «سكاي نيوز عربية» من الرياض لمناقشة نتائج الزيارة التاريخية لترامب الى المملكة والقمة الثلاث التي جرت في العاصمة السعودية قال العويشق ان الاتفاقات التي أبرمت بين السعودية والولايات المتحدة بمئات المليارات من الدولارات «ستسهم في تحقيق رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول السعودي» وأضاف: «السعودية تسعى الى تحويل برامج التسليح الى برامج اقتصادية بمعنى توطين الصناعات العسكرية رؤية القيادة السعودية هي تصنيع أسلحة بالشراكة مع شركات أميركية بدلا من شراء أسلحة».

إعلان الرياض: تحالف استراتيجي

وجاء اعلان الرياض لبحول النقاشات والتفاهات السياسية الى واقع عملي إذ أكد على «الشراكة الوثيقة» لمحاربة التطرف والارهاب واعلن عن تشكيل قوة احتياط قوامها 34 ألف جندي لدعم العمليات ضد المنظمات الارهابية في العراق وسورية.

كما أكد القادة التزام دولهم الراسخ بحاربة الارهاب بجميع أشكاله والتصدي لجذوره الفكرية وتجنيف مصادر تمويله ورحبوا بما تم بخصوص فتح باب التوقيع على اتفاقية تعاون في مجال مكافحة تمويل الارهاب تتضمن تأسيس مركز لاستهداف تمويل الارهاب، الذي ستقوم المملكة العربية السعودية باستضافته، وتضمن القادة أيضا مبادرة تأسيس «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي» في مدينة الرياض والذي ستشارك فيه العديد من الدول للأسهام في تحقيق السلم والأمن في المنطقة والعالم وسيرى النور في 2018.

ورحب القادة بتأسيس مركز عالمي لمواجهة الفكر المتطرف ومقره الرياض، مستهددين بالاهداف الاستراتيجية للمركز المتمثلة في محاربة التطرف فكريا واعلاميا ورقميا، وتعزيز التعايش والتسامح بين الشعوب»

مركز «اعتدال»: حرب بـ 6 ثوان

وجاء انشاء مركز «اعتدال» العالمي لمكافحة التطرف ثمره للتعاون الدولي في مواجهة الفكر المتطرف المؤدي للارهاب العود الأول المشترك للعالم حيث قامت على تأسيسه عدد من الدول واختارت الرياض مقرا له ليكون مرجعا رئيسا في مكافحة الفكر المتطرف من خلال رصد وتحليله للتصدي له ومواجهته والوقاية منه، والتعاون مع الحكومات والمنظمات لنشر وتعزيز ثقافة الاعتدال.

ويحسب تقارير سعودية فان المركز يقوم على ثلاث ركائز وهي مكافحة التطرف بإحداث الطرق والوسائل فكريا واعلاميا ورقميا ويطور المركز تقنيات مبتكرة يمكنها رصد ومعالجة وتحليل الخطاب المتطرف بدقة عالية وجميع مراحل معالجة البيانات وتحليلها يتم بشكل سريع لايتجاوز الـ 6 ثوان فقط من لحظة توافر البيانات أو التعليقات على الانترنت بما يتيح مستويات غير مسبوقة في مكافحة الأنشطة المتطرفة في الفضاء الرقمي.



كتب المحرر السياسي

واصلت قمة الرياض إحداث اثر عملي مباشر وسط احتفاء متجدد بنتائجها التي اكدت واقع زعامة المملكة العربية السعودية اقليميا وأسست لمفهوم صلب من الشراكة بين العرب والغرب يقوم على رؤية مشتركة ومتجانسة لمواجهة الأخطار الارهابية التي تواجه الحضارة البشرية دون تمييز. وشهدت السعودية حراكا دبلوماسيا نشطا واتفاقات حيوية ضخمة على وقع القمة الثلاث التي انتجت رؤية واحدة بتأكيد الالتزام والتعاون السياسي لتحقيق الأمن العالمي.

وتوجت الزيارة التاريخية للرئيس الأميركي دونالد ترامب الى الرياض وجهته الأولى دوليا بتوقيع الرؤية الاستراتيجية المشتركة بين البلدين والتي تمثلت في 30 اتفاقية بمختلف المجالات، العسكرية والتجارية والطاقة والبروتوكيماويات بلغت قيمتها 280 مليار دولار. كما تصدر ملف الارهاب قائمة الموضوعات المطروحة على طاولة القمة بعد اتساع رقعة الارهاب مؤخرا على مستوى العالم، وشمل النقاش طرح قضايا عالمية وعربية عالقة، كان أهمها التمدد الإيراني وخطورة هذا المد على المنطقة العربية.

وبرئاسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ولقائه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تأخذ العلاقات السعودية - الأميركية منحى جديدا وهو ما بدأ واضحا في انطباعات الرئيس الأميركي وخطابه الذي أشاد فيه بجهود مركز مكافحة الارهاب في السعودية، مؤكدا ضرورة مواجهة خطر الارهاب جماعيا حيث قال «انعوكم للعمل معا وإذا وجدنا صفوفنا لن نفضل ابدا» وهي الرسالة التي ارادت القمة تعزيزها منذ اعلان انطلاقها.

وهي تظهر أهمية الحرب الفكرية على الارهاب في موازة العمل الميداني كما شدد مدير مركز «بيلفر» في جامعة هارفرد وزير الدفاع الأميركي السابق أشتون كارتير خلال ندوة عقدت في الرياض عن الارهاب على ضرورة إعادة البناء السياسي والاقتصادي وبناء الثقة في الدول التي عانت من الارهاب كي لا تكون بيئات خصبة دائمة للجماعات المتطرفة وقال إن المملكة العربية السعودية تقوم بدور محوري ومهم في قيادة التحالف ومحاربة الارهاب والتطرف، ونوه بأهمية التحالف وقدراته على الرد على ادعاءات المتشددون الذين يستخدمون الدين لتغذية أفكارهم المتطرفة ونشرها، أما وزير الخارجية الإيطالي السابق فرانكو فراتيني؛ فاكد أن التحالف الإسلامي العسكري ضد التطرف بقيادة المملكة هو خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح، منبها على أنه لا توجد أي صلة بين الارهاب والتطرف والدين وأن الحروب التي تخوضها الجماعات الارهابية هي من أجل السلطة والمال وفتح طرق التهريب حتى لو كانت تخاض باسم الدين.

العوائد الوطنية

وعلى الجانب الاقتصادي ثمة نتائج تستحق التوقف عندها باعتبارها نقطة تحول مركزية في صناعة المستقبل فقد اعتبر الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات في

الواقع الكاسح هزم

«الاصطلاحات المسبقة»..

ترامب أسقط تعبير «الإسلام

الراديكالي»

التحالف الإسلامي العسكري

ضد التطرف بقيادة السعودية

خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح

وتأكيد على عدم وجود صلة بين

الدين والإرهاب

الاتفاقيات المبرمة بين

السعودية وأميركا ستسهم

في تحقيق رؤية المملكة 2030

تحالف الشرق الأوسط

الاستراتيجي نواة جديدة لدعم

سلم المنطقة والعالم

إنشاء مركز «اعتدال» لمكافحة

التطرف ثمره للتعاون الدولي

لمواجهة الإرهاب

القمة الإسلامية - الأميركية

تؤسس لانطلاقة جديدة

في معالجة كل القضايا

قمم الرياض أعطت بعداً جديداً

للتفاهم العالمي حيال الإرهاب

والفكر المتطرف

نساء البيت الأبيض أكدن تمكين

المرأة في السعودية

توطين الصناعات العسكرية

مفهوم جديد للصفقات الناجحة

ضمن رؤية 2030

إعادة رسم الخارطة الجيوسياسية في المنطقة



خادم الحرمين الشريفين
دشن المركز العالمي
لمكافحة الفكر المتطرف
بمشاركة الرئيس
الأميركي وقادة وروساء
وفود الدول المشاركة في
القمة العربية الإسلامية
الأميركية (واس)

مضامين كلمتي صاحب السمو حدت
«رؤية الكويت الاستراتيجية» لمستقبل أمن

وصفة أميرية لحل أزمات المنطقة

بقلم د. عماد بوخسيسين

السورية كما أنها الدولة الوحيدة القادرة على الضغط على الفلسطينيين والإسرائيليين لإيجاد حل عادل وشامل للصراع. وفيما يتعلق بإيران، قال سمو الأمير: «نتطلع أن تجسد الرئاسة الإيرانية الجديدة احترام سيادة الدول وانظمتها بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة»، وهنا حُمل سمو الأمير أميركا مسؤولية كبيرة في وضع أسس لحل جميع قضايا المنطقة لأن الولايات المتحدة دولة يهتما أمن واستقرار هذه المنطقة. وثمن سمو أمير البلاد عالياً مبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بزيارة السعودية واللقاء مع قادة «الخليجي» في بداية نشاطه الخارجي بعد توليه الرئاسة، وقال: «نتفهم أبعاد هذه المبادرة التي تؤكد عمق العلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية ودول المجلس وتجسد الشراكة الاستراتيجية بيننا وعلى التزام الولايات المتحدة بأمن واستقرار المنطقة».

رسم صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ما يمكن أن يطلق عليه «رؤية الكويت الاستراتيجية لحل أزمات المنطقة»، وذلك من خلال مضامين كلمتي سموه أمام القمة الخليجية - الأميركية والقمة الإسلامية - الأميركية أول من أمس في العاصمة السعودية الرياض. وحديث سموه استند إلى سنوات طويلة من الخبرة والحكمة السياسية المتميزة.

ففي موضوع مكافحة الإرهاب وجه سمو الأمير رسالة قاطعة للمتطرفين والمشككين في أن دول مجلس التعاون الخليجي لن تتردد في مكافحة فكرهم ونهجهم الشاذ، مشدداً في الوقت نفسه على أن مكافحة الإرهاب لن تتأتى إلا بتوفير التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. وقال صاحب السمو إن القمة الإسلامية - الأميركية تمثل فرصة للدول الإسلامية للتعاون والتضيق مع الولايات المتحدة لرسم خارطة طريق لمستقبل جهودها المشتركة في التصدي لظاهرة الإرهاب البغيضة وكل مظاهر العنف والتطرف. وأضاف: «لقد قمنا في دول المجلس بإجراءات عدة ومبادرات متعددة لإسهام في الجهود الهادفة إلى نيل التطرف وإشاعة روح التسامح في العالم ويأتي افتتاح السعودية للمركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف ليمثل تأكيداً وتجييداً على التزامنا بهذا النهج المتسامي وما يدعو إلى الارتياح أن يتزامن ذلك الافتتاح مع انعقاد القمة الإسلامية - الأميركية الأولى لتوجه بذلك رسالة قاطعة إلى كل المشككين والمتطرفين في كل أنحاء العالم بأننا لن نتردد عن مواصلة مكافحة فكرهم المتطرف ونهجهم الشاذ». وفي هذه العجائب لخص سمو الأمير الموقف من الفكر المنحرف، حيث رأى سموه أنه سبب كل ما يحدث في المنطقة من أزمات وحروب أهلية وكوارث.

وحول القضاء على «داعش»، أوضح سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أن القضاء على «التنظيم» أولوية مستحقة لينعم العالم بالأمن والسلام وقال: «إن القضاء على تنظيم داعش وأفكاره وسياساته في المنطقة يستوجب استمرار المواجهة الدولية الجماعية والقضاء على البيئة الاقتصادية والاجتماعية التي تغذيها ولن يتأتى ذلك إلا بتوفير التنمية المستدامة وتحسين العدالة الاجتماعية». وهنا حدّد صاحب السمو الوسيلة التي يمكن من خلالها دحر التطرف الذي يتزعمه تنظيم «داعش» وذلك من خلال تنسيق دولي محكمة تكون مهمته مواجهة «التنظيم» ومنع وصول المساعدات المالية واللوجستية إليه. وفي قضية اليمن، أعلن سمو الأمير أن دول مجلس التعاون ستحافظ على حرمة الحدود السعودية من الاعتداءات الحوثية، وقال: «إن الصراع ليس مع اليمن بل مع طرف خارجي يزود الحوثيين بالأسلحة والمال لقتل أبناء الشعب اليمني والدول المجاورة». وجاءت هذه العجائب لتؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن الكويت تقف قلباً وقلوباً مع السعودية ونهتبه إلى أن حرب اليمن أخذت كل هذا الوقت لأن هناك أطرافاً خارجية لا تريد لهذا البلد ولا للمنطقة الاستقرار والأمان. وشدّد صاحب السمو على ضرورة توظيف زخم قمم الرياض لحل أزمات سورية والعراق واليمن وليبيا، مشيراً إلى أن للولايات المتحدة دوراً كبيراً في إنهاء الكارثة

في الشؤون الداخلية للدول، واحترام استقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها. وأكد البيان رفض القادة الكامل لممارسات النظام الإيراني المزعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، ولاستمرار دعمه للإرهاب والتطرف. ولاشك أنه بعد فوز الدكتور حسن روحاني بفترة رئاسية ثانية فإننا نأمل كثيراً بأن نشهد مرونة في الموقف الإيراني وفتح باب الحوار على مصراعية مع دول المنطقة حتى تشعر شعوبنا بالاستقرار والأمان.

تمكين المرأة... ورؤية التسامح والسلام

ومن بين النتائج المهمة أيضاً للقمة إن نساء البيت الأبيض اطلعن عن كتب على تجربة المرأة السعودية في المجتمع والاقتصاد بعيداً عن الأحكام الجاهزة التي تسوقها منصات اعلامية غربية فقد اثبتت عقيلة الرئيس الأميركي ميلانيا ترامب أمام 200 امرأة عاملة سعودية خلال زيارتها لأحد مراكز الخدمات التي تعمل فيه النساء على «تمكين المرأة» في العاصمة السعودية، وقالت ميلانيا التي رافقت زوجها في أول رحلة خارجية له إن «الامر يتعلق بايجاد التوازن» وانها تحاول تحقيق التوازن بين دورها كسيدة أولى وكام. مشيرة الى ان النساء يجب ان يعملن معا كما يجب عليهن تعليم أطفالهن تعليماً جيداً. ولاحقاً غردت السيدة الأميركية الأولى أنها استمتعت بالحديث مع النساء العاملات المدعوات، لافتة إلى أن هناك خطوات عظيمة يتم اتخاذها نحو تمكين المرأة.

اما ابنتا ابنة الرئيس الأميركي ومستشارته فقد شاركت في مؤتمر المغردين في الرياض. وقالت انها تعلمت الكثير من لقاءاتها مع رواد الأعمال السعوديين. كما شكرت ابنتا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن نايف وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على كرم الضيافة. وأضافت قائلة: نشكر ولي ولي العهد على رؤيته وعمله الدؤوب. وختمت ابنة الرئيس الأميركي: «التسامح والأمل والسلام مفاهيم سادت لقات اليوم».

الخاتمة

وفي الخاتمة، يمكن القول إن قمم الرياض الثلاث، أعادت رسم الخارطة الجيوسياسية في المنطقة، وأطلقت مرحلة جديدة في الحرب العالمية على الإرهاب، بقودها المسلمون لتخليص البشرية من وباء الشر الذي يحاول السطو على الدين الإسلامي بقوة السلاح وعقيدة الذبح. لكن هذه الحرب ستكون مختلفة في محتواها ومآلها، فهي ستقوم على دمج الميدان العسكري بتحقيق تنمية بشرية وصناعية وتعليمية وثقافية وتوطين التقانة وخلق فرص عمل في بيئة منتجة تهبض مسبقاً البروباغندا الإرهابية والتفكيرية السوداء. وتستلهم هذه الحركة الاقتصادية رؤية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بأن لا سبيل للقضاء على الإرهاب إلا بتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية.

أهم نتائج قمم الرياض وزيارة الرئيس ترامب إلى السعودية تظهر في انها اعطت بعداً جديداً للثقافة العالمي حيال تحديد القواسم المشتركة تجاه الإرهاب والفكر المتطرف. لكن أيضاً اثبتت صوابية الموقف الخليجي والسعودي من أن الغرب يخطئ أحياناً في تميع الحدود بين الدعاية الإرهابية وحرية التعبير. وفي هذا يبدو مشروعاً التساؤل الذي ساقه وزير الخارجية السعودي عادل الجبير حول منطق إيواء الدول الأوروبية لمتطرفين ومتمشدين في مناهج بحجة «حرية التعبير» مخيراً ايها بين الحرية أو التطرف الذي يسكن بيئهم.

وأستغرب كيف يمكن لهم اتهام السعودية لسنوات بتمويل الإرهاب في العالم «دون دليل» وقال في حلقة نقاش ملثقي «مغردون» الذي عقد على هامش قمة الرياض «السنوات اتهمت السعودية بتمويل الإرهاب في العالم أقول ممن يقولون أنتم تصدرون الإرهاب أرونا أين هم لنحاسيهم أقول لهم: إن كان لديكم إرهابي فرنسي أو ألماني فامنعوه من الاحتكاك بالآخرين، وإن لم يكن منكم فاطردوه». وحول دور مواقع التواصل في نشر التطرف قال الوزير السعودي: «لا اليوم منصات أو مواقع التواصل الاجتماعي على نشر التطرف والإرهاب، هي وسيلة بالنهاية ولا تمتلك فكراً أو تنشر طرفاً. إن هي أداة يتم استخدامها بشكل سلبي، والسؤال هو في كيفية منع هؤلاء المتطرفين من نشر فكرهم المتطرف في منصات التواصل الاجتماعي. هذا هو التحدي». وتابع «اعتقد أنها مسألة وقت قبل أن نجد طريقة تمكننا من محاصرتهم والتخلص منهم دون أن نمس بالوقت ذاته حرية الأشخاص العاديين في استخدام هذه التكنولوجيا بشكل مفيد». وتساءل الجبير عن الذين يدعون بوجود عداوة بين السعودية والولايات المتحدة «وأنا أجيب. كيف تكون هناك عداوة وأول زيارة للرئيس ترامب كانت إلى السعودية؟ الرئيس ترامب جاء وهو يحمل رسالة شراكة وتعاون من أجل تحقيق الاستقرار والأمن للمنطقة والعالم».

وعن قمة الرياض، أوضح أنها استطاعت أن تغير من فكر الأميركيين بالقول عبر اعلامهم ان رئيسهم جاء إلى السعودية. وقدم الجبير ثلاثة أمور يجب القيام بها لمكافحة الإرهاب والتخلص منه:

أولاً: مواجهة المتطرفين عسكرياً.

ثانياً: تجفيف مصادر التمويل: وهذا أمر معقد ويحتاج إلى إعادة النظر في المؤسسات النقدية حول العالم.

ثالثاً: مواجهة الفكر.. ويحتاج إلى العمل في المدارس والمساجد والإعلام والتوعية، ولابد أن يكون جهداً مستمراً.

وختم بحرص السعودية على أهمية نشر مبادئ التسامح والتعايش وتوضيح ماهو الدين وأساسه، والتركيز على التعليم وقبول الآخر في التعامل فضلاً عن محاولتها استعادة الشباب المغرر بهم في ساحات القتال.

الموقف الإيراني

وفيما يخص العلاقات مع إيران والموقف من تدخلاتها في شؤون دول المنطقة شدّد «إعلان الرياض» الذي يعتبر بمثابة بيان ختامي للقمة الثلاث على أهمية التعاون القائم بين الدول والعلاقات المرتكزة على مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل



اجتثاث الإرهاب لن يتأتى إلا بتوفير التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية

دور أميركي مركزي لإنهاء الكارثة السورية وحل القضية الفلسطينية

مشكلة اليمن خارجية وحماية حرمة الحدود السعودية عهداً خليجية

احترام القانون الدولي الفيصل في العلاقة مع إيران